

# السنة خلصت بس عروضنا لسه مخلصتش | د. حازم شومان

حازم شومان

الايام بتعدي وبتشد وراها الايام والسنين بتعدي وبتشد وراها سنين. احساس صعب جدا عند ناس كتير وسنة من عمرهم بتخلص. احساس باليأس. ان سنة ورا سنة واحلامهم ما بتتحققش. احساس باليأس. عشان كده تشوفوا دلوقتي البوستات. من ناس كتير قوي

- 00:00:00

على الفيس السنة اللي فاتت اللي باحبها سابتنى. اللي كنت عشان فيهم اتخلوا عني. ابواب الرزق اللي كنت مستني انها تتفتح لي اتقفلت في وشي ان ما حصلش حاجة حلوة السنة اللي فاتت ولكن دفت حياتك في ايديك. ربنا بقدرته جعلها في ايديك. وجعلها في

ايديك. اوعى تشوف مركب حياتك وهي - 00:00:20

هي ماشية في الطريق الغلط وكل اللي انت بتعمله انك انت بتعيط عليها. لو سنة من عمرك كلها خسائر ممكن نهايتها تبقى اعظم مكاسب. لو من عمرك كلها احزان ممكن نهايتها تبقى اعظم افراح. لو سنة من عمرك كلها زنوب ممكن نهايتها تبقى اعظم فتح بينك

وبين ربنا - 00:00:40

واعزم وصل بينك وبين ربنا واعظم توبة. عشان كده يا جماعة لو السنة خلصت عروض ربنا لسه ما خلصتش. عروض ربنا بالسعادة النبي عليه الصلاة والسلام بيقول الجنة اقرب الى احدكم من شرك نعله. اذا كانت اعظم فرحة في الوجود واعظم سعادة في الوجود.

بينك - 00:01:00

وبينها خطوة اقرب الى احدكم من شرك نعله. يعني ممكن تغمضي عينيك وتفتحيها تلاقي نفسك في الجنة. اومال اي فرحة واي سعادة اقل منها ما تبقاش بينك وبينها خطوة ازاي؟ يبقى بينك وبين الفرحة خطوة. بينك وبين السعادة خطوة، ممكن السنة ما

تنتهيش. غير وانت اسعد انسان في الدنيا. غير وانت اكثر انسان - 00:01:20

انا فرحانة في الدنيا. ربنا عارض عليك ده. عروض ربنا ما بتنتهيش. عروض ربنا بالفرح من الايات اللي بتفجر الامل في قلب الواحد. وبتخلي في واحد يحس بسعادة ما لهاش مسيل مهما كان الواقع اسود وصعب. قول الله سبحانه وتعالى ما نفدت كلمات الله. ان ربنا

عطاه - 00:01:40

وبلا حدود قدرة ربنا على تغيير الوضع لا حدود له. وسائل ربنا عشان يفرجها عليك وعليك. لا حدود لها من ايام قاعد في العربية كده ولقيت فجأة الدنيا مش بتنتهيش مش نزل رذاذ. فجأة الدنيا بترخ مطر. يعني المطر قاعد يعمل صوت رهيب - 00:02:00

على كل حاجة نازل عليها في لحزة قلت سبحانك يا رب ممكن الفرج يشتي في لحزة ممكن السما ترخ فرج في لحزة ممكن كل كل الامور تتبدل في لحظة. اية بالسنين اللي بيراقب. ومين اللي بي فكر ربنا عارض عليك. عروض ربنا ما انتهتش. والسنة بتحتضر والسنة

بتنتهيش عروض - 00:02:20

ما بتنتهيش. لآخر لحظة التوبة معروضة عليك من الايات اللي الواحد وقف قدامها وحسيت انها ارجى اية في كتاب الله. وربنا نتكلم عن المنافقين سبحانه وتعالى وبيقول يحلفون بالله ما قالوا. ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد اسلامهم. وهموا بما - 00:02:40

لم ينالوا همه بقتل النبي عليه الصلاة والسلام وهو راجع من غزوة تبوك عملوا كمين للنبي عليه الصلاة والسلام عند العقبة وكانوا يقتلوا النبي عليه الصلاة والسلام. دبروا متكاملة الاركاز لقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم. فربنا بيقول وهموا بما لم يناله. ليه هو

الرسول ازاهم في حاجة؟ هو ربنا عمل فيهم حاجة؟ وما - 00:03:00

فقموا الا ان اغناهم الله ورسوله من فضله. ده ربنا اداهم كتير اوي. والرسول لسه مغرقهم من غنائم تبوك. قال لها اومال ايه؟ يعني

مجرمين اشد الاجراء. طب يا رب هتعامل معهم ايه؟ فان يتوبوا يك خيرا لهم. انا وقفت عقلي هيطير قدام فان يتوبوا يكن خيرا لهم.  
يا رب - [00:03:20](#)

قتلة النبي اللي حاولوا يقتلوا حبيب الله محمد. عليه الصلاة والسلام اللي انت لسة في نفس الاية بتقول همه بما لم يناله. في نفس الاية بتقول لهم فان يتوبوا يكن مش يكن يك ولا هتشوفوا اي سوء ولا اي انتقام ولا اي عقاب. فان يتوبوا يكوا خيرا لهم. هملى حياتكم خير. وهما - [00:03:40](#)

خير وهملى اموركم خير وهاملى اخرتكم خير. ده ربنا بيكلم اللي حاولوا يقتلوا محمد عليه الصلاة والسلام. امال احنا زنوننا ما وصلتش للدرجة دي بصوا يا جماعة احنا ما فيش حد فينا حاول يقتل النبي عليه الصلاة والسلام. احنا زنوننا معاصي وقعنا فيها بجهلنا وضعفنا. طب ربنا ما يغفر لناش - [00:04:00](#)

ربنا ما يتوبش علينا لآخر لحظة. ربنا عرض عليك ان كل العلاقات بينك وبينه ترجع تاني. لآخر لحظة ربنا عرض عليك ان كل ابواب الفرج تتفتح تاني الشفاء لآخر لحظة من المشايخ اللي قلبه ارتبط بهم. شيخ من شيوخ باكستان شفته اما كنت مسافر بنجلاديش مع اخوة تبليغ اسمه الشيخ عبدالوهاب - [00:04:20](#)

ده امير باكستان هناك في جماعة التبليغ وهو عدى فوق الميت سنة لسة بعض اخواني باعتين لي صورة الجنازة بتاعته من ايام. لما قابلته وكده ودخلت عليه اوضة ولقيت واحد عجوز يعني كان حوالي ميت سنة لما انا قابلته في الوقت ده كان حوالي ميت سنة ونايم على السرير خلاص بقى يا اخوانا يعني بيموت - [00:04:40](#)

بيموت وماسك كتاب كده وقعد يحضر كان هيدينا درس في المؤتمر اللي احنا كنا فيه. قعدوا اربع ساعات يكلمنا عن معنى لا اله الا الله. لحد ما الواحد ايديه وقفت - [00:05:00](#)

المفاصل وقفت وهو ما زهقش. عنده حوالي ميت سنة في التليفزيون الباكستاني كانوا عاملين مسابقة للشعب الباكستاني. بيقلوا لهم مين اكثر واحد في الدنيا بيتكلم عن ربنا كل يوم كان هو الشيخ عبدالوهاب ده بيتكلم حوالي ستاشر ساعة يوميا عن ربنا. الله يرحمه من الحاجات اللي الواحد لا ينساها عند الشيخ عبدالوهاب الله يرحمه ان هو من - [00:05:10](#)

ثلاثين اربعين سنة راح يكشف عند دكتور من الدكاترة قال له انت هتموت لو ما بطلتش كلام. هتموت الدكتور مات. وراح لعشر دكاترة بعثوا كلهم ماتوا وهو لسة عايش بيتكلم عن ربنا. وكلهم بيقلوا له لو ما بطلتش كلام هتموت. الشفاء لآخر لحظة. ربنا قادر. ربنا عارض علينا. ربنا عارض علينا - [00:05:30](#)

سعادة لآخر لحظة والتوبة لآخر لحظة والرزق لآخر لحظة والفرج لآخر لحظة النبي عليه الصلاة والسلام فعامل حزن عشرة مكية سواء يا اخوانا سواد السنة اللي النبي اترمى عليه صلاة الجزور فيها. عليه الصلاة والسلام. السنة اللي النبي اتخفق فيها في صحن الكعبة واغمى عليه في محاولة اغتيال عقبة ابن ابي معاطي له - [00:05:50](#)

ما حدش بيتقدم ولا حد قادر يدافع عنه حتى من الصحابة. السنة اللي النبي عليه الصلاة والسلام ماتت خديجة ومات ابو طالب. سنة رهيبة. وكان امل النبي عليه الصلاة والسلام في السنة - [00:06:10](#)

في موسم الحج ان العرب كلهم جايبين يحجوا. فالنبي كان رايح يعرض على العرب ان حد يخلصه من قريش. ان حد يؤويه ويرضى ياخده من العذاب اللي بيتعزبه هو والصحابة في مكة ده ويروح بلد تانية. النبي عليه الصلاة والسلام فضل طول الحج يلف على الخيام. التشريق ايام - [00:06:20](#)

خلصت. التروية خلصت. منى خلصت. عرفات خلصت. اخر يوم من ايام التشريق. كل حاجة خلصت. كل الناس مشت. والنبي مكمل ما بيزهقش عليه الصلاة والسلام قعد يلف على الخيام. لقي خمسة شباب صغيرين كده قاعدين يحلقوا في اخر يوم من ايام التشريق خلاص. والنبي عليه الصلاة والسلام بيكلمهم اتأسروا بدعوة النبي اسلموا كانوا هم - [00:06:40](#)

بداية الانصار في المدينة المنورة في يسرب. النبي في اخر لحظة ربنا جاب له الفرج. ممكن في اخر يوم في السنة. ممكن في اخر لحظة لا تتخيلي الفرج يبجي فيها. الفرج يبجي فيها. والنصر يبجي فيها. والمدد يبجي فيها. النبي عليه الصلاة والسلام نصر لآخر

لحزة. كان عمره واحد وستين سنة - [00:07:00](#)

ولسه ما فيش اي حاجة اتغيرت. الاسلام لسه جوة قرية. قرية يعني قرية زراعية كده في في الجزيرة العربية اسمها يثرب اسمها المدينة المنورة. ولسه الجزيرة العربية كلها على الكفر سنة والنبي عنده واحد وستين سنة ربنا فتح مكة. ولما اتفتحت مكة الاسلام اكتسح الجزيرة العربية. ده يعني والنبي عنده واحد وستين - [00:07:20](#)

سنة قبل شهر من فتح مكة. اي واحد مكان النبي عليه الصلاة والسلام يقول ايه ؟ هيقول خلاص ضاعت. عمري راح وسنيني راحت والدعوة ما اتفتحتش وخلاص ويبدو ان النصر مش هيجي. النبي ما يأسش. النبي عليه الصلاة والسلام عدى الستين وربنا جاب له الفرج بعد الستين. الفرج لآخر لحزة والنصر لآخر لحزة - [00:07:40](#)

ازقل اخر لحزة ما تياأسش. اوعوا النعمة اللي بدأت تطلع على الفيس في الايام ديت نعمة انا اللي بحبها سابتنني. انا اللي كنت نفسي اتجوزها اتجوزت ايه انا كتير خانوني السنة دي انا الدنيا قفلت معي السنة دي انت ما شفتش من ربنا خير السنة دي. ما شفتيش من ربنا غير المشاكل دي السنة دي. ربنا ما - [00:08:00](#)

نعم السنة دي. ربنا ما كرمناش اعزم كرم السنة دي. ربنا ما فتحش علينا فتح مبين السنة دي. ليه مش شايفين غير ده؟ ليه مش شايفين ده من اسباب السعادة الرضا. من اسباب السعادة القناعة. من اسباب السعادة ان الواحد يفتكر النعم اللي ربنا اداها له. من اسباب السعادة الامل. طب احنا لو قفلنا الحاجات - [00:08:20](#)

على نفسنا. هنحس بالسعادة ازاي ؟ وهنعيش مع السعادة ازاي ؟ الفتح لآخر لحزة. النبي، عليه الصلاة والسلام، في غزوة حنين. والنبي عليه الصلاة والسلام داخل بالتناشر الف مقاتل. اول مرة العدد ده يقاتل ورا النبي عليه الصلاة والسلام يقاتل الكفار. جيش المسلمين اتناشر الف. اول مرة مكة والمدينة - [00:08:40](#)

بعد انتهاء الحرب الباردة والحرب الساخنة بينهم بفتح مكة يقاتلوا تحت راية لا اله الا الله. والنبي داخل على هوازن فجأة الجيش المسلم اتهزم. التناشر الف هيربم التناشر الف ناس جرت لحد مكة وناس جرت لحد البحر الاحمر. والجيش كله اتفرق والنبي عليه الصلاة والسلام بيستغيب بالله وبينادي على الجنود - [00:09:00](#)

كله رجع تاني واتقلبت الهزيمة نصر واعظم غنائم في تاريخ الاسلام كلها كانت في المعركة دي ربنا قادر. ربنا قادر انه غير اي وضع. قادر انه يقلب اي وضع. ربنا قادر ان الدموع اللي نزلت على خدك طول السنة انه يقلبها افراح قبل ما السنة تخلص - [00:09:20](#)

ربنا قادر ان الجيوب الخاوية من المال والخواوية من الفضل اللي نفسها فيه من الله سبحانه وتعالى انها تمتلى ببركة ربنا قبل ما السنة اخلص. ربنا قادر ان القلب اللي اتملى هم. واتملى غم طول السنة ان قبل ما السنة تخلص يكون مليون فرج وفرحة وسعادة. ربنا قادر - [00:09:40](#)

ان الصحيفة اللي اتملت زنوب طول السنة واتملت قطيعة ما بين اي حد مننا وبين ربنا قبل ما السنة تخلص تكون كلها نور الحسن الحسنات والتوبة من الله والعفو والصفح من الله. وربنا يقول لك عفا الله عنك. ربنا قادر ان السنة اللي اتملت بالالام واتملت بالهموم واتملت - [00:10:00](#)

السواد قبل ما السنة تخلص تكون مليانة بالفرج والرحمات من الله ده اي سنة من عمرنا. مش قضية سنة اللي احنا فيها سنة ميلادية سنة هجرية اي مرحلة من مراحل عمرنا ربنا قادر انه يعمل لنا كل حاجة. ولكن هل احنا مع ربنا؟ هل احنا قادرين ان احنا نفهم ان دفعة المركب بتاعة حياتك وحياتك - [00:10:20](#)

لازم تسيطر عليها كويس اوي اوي اوي. وتتوجه الى الله عشان ربنا يصلح لك كل حاجة في حياتك. الرزق لآخر لحزة ربنا عرضه عليك. السنة خلصت يا شباب. ولكن عروض ربنا لسة ما خلصت. عروض ربنا لك وعروض ربنا لك. ممكن ربنا يسمعك - [00:10:40](#)

يفرحك اوي. يا زكريا انا نبشرك. واحد عنده تسعين سنة واقف يصلي ويعيط ويقول يا رب انا لو مت دلوقتي مين هيشيل بعدي؟ مين هيشيل الصلاة بعد مين هيكمل احلام لنصرة دين ربنا بعدي؟ وهو في الركعتين ما خلصهمش الملايكة بتنادي عليه يا زكريا انا نبشرك - [00:11:00](#)

افرح ابشر خلي بشرتك دي تتملى بالفرح. والسعادة من الله سبحانه وتعالى. ربنا قادر في لحزة والله يا اخواني. ربنا قادر انه يغير كل حاجة في لحزة عباد الرحمن. عباد الرحمن ربنا بيقول والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون ولا يزنون. ومن يفعل ذلك خلاص -  
00:11:20

اسامة يضاعف له العذاب ضايع ضايع. بعدها ربنا قال الا من تاب. وبعدها ربنا قال اولئك يجزون الغرفة. الغرفة اعلى الفردوس الاعلى. يا رب الناس عملت كبائر وموبقات. يبقوا سكان الفردوس الاعلى ازاي؟ بدلوا فرربنا بدل لهم كل حاجة. ايه رأيكم؟ لما نحب ان ربنا يغير لنا -  
00:11:40

ما اي وضع نغير حالنا مع ربنا. نبدل حالنا مع ربنا. فرربنا يبديل لنا اي حاجة. عروض ربنا انه يجوزك لا تنتهي ربنا انه يرزقك لا تنتهي. عروض ربنا انه ينجحك لا تنتهي. عروض ربنا انه يعوض عليك بكل حاجة راحت منك بما هي احسن منها لا تنتهي -  
00:12:00  
عروض ربنا انه يشفيك لا تنتهي. عروض ربنا انه يحزن قلب حبايبك عليك لا تنتهي. عروض ربنا انه يرفعك في الدنيا والدين والاخرة لا تنتهي عروض ربنا انه يصلح مشاكلك ويصلح عيوبك ويتوب عليك من زنوبك لا تنتهي. القصة معنا ودفة حياتنا بايدينا واحنا بنودع  
00:12:20 -

سنة من سنين عمرنا يا جماعة يا ترى هنفهم الرسالة دي ولا لأ؟ القضية مش ان سنة راحت ولا سنة جت. القضية ان قلوبنا تتملى امل. ان ربنا يقدر يعمل لنا كل حاجة. ونتعامل مع ربنا صح. بدل ما ننزل بوست نقول فيه. مين اللي خانونا السنة اللي فاتت؟ ومين اللي زعلونا السنة اللي فاتت؟ وايه خسائر -  
00:12:40

كسبنا السنة اللي فاتت ننزل بوستات ونتكلم عن الامال اللي احنا نفسنا فيها من ربنا. والاحلام اللي احنا موقنين ان ربنا يقدر يحققها لنا. والحاجات الجميلة اللي ربنا عملها لنا واحنا بعاد عنه. امال لو قربنا منه؟ ربنا يقدر يعمل لنا ايه؟ يا رب ربنا يختم لنا كل امرنا بخير. رب ادخلنا مدخل صدق -  
00:13:00

واخرجنا مخرج صدق واجعل لنا من لدنك سلطانا نصيرا. جزاكم الله خيرا -  
00:13:20